

محاضرة بعنوان : ((معتقدات خاطئة)) لفضيلة الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي المؤمنين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:04](#)

فهذه المحاضرة هي بعنوان معتقدات خاطئة وحتى لا يكون الحديث كما يقال ذو شجون فاني جعلتها في مقدمة وتمهيد وانواع ثم الخاتمة اما المقدمة فهي في معنى المعتقدات والحكم عليها بالصحة - [00:00:30](#)

والخطأ واما التمهيد في بيان اهمية العقيدة الصحيحة واما الانواع فهي اربعة وفي كل نوع اذكر ستة امور اه يكونوا مجموع ما سأذكر من المعتقدات الخاطئة اربع وعشرون واربعة وعشرون معتقدا خاطئة - [00:00:55](#)

واما الانواع فهي النوع الاول معتقدات خاطئة عامة النوع الثاني معتقدات خاطئة شريكية. النوع الثالث معتقدات خاطئة لفظية وقولية النوع الرابع معتقدات خاطئة متعلقة بالرقية والرقاة ولنشرع في الموضوع فاقول - [00:01:20](#)

اما المعتقدات فكلمة المعتقدات كما هو معلوم جمع معتقد وهو اسم مفعول من العقد واصل الاعتقاد سمي عقيدة ومعتقدا لان الانسان يربط قلبه عليه وهذا المعتقد قد يكون صحيحا وقد يكون خاطئا كما ان الناس ربما يربطون عقدا - [00:01:45](#)

بالخيط ونحوه وربما تكون عقدهم صحيحة وربما تكون عقدهم غير صحيحة وهذه المعتقدات القلبية كما هو واقع ومشاهد منها ما هي من المعتقدات الضالة والمنحرفة قطعاً ومنها ما هو معتقدات صحيحة - [00:02:15](#)

والامر كما اخبر الله جل وعلا في محكم تنزيله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين اكثر الناس مهما تحرص فانهم لا يحرصون على الايمان. وبناء على ذلك ترى في معتقداتهم - [00:02:39](#)

الشرك والكفر والضلال يعني كم العالم اليوم على وجه الارض اكثر من سبع مليارات على وجه الارض لكن الذين هم يخلصون لله عز وجل ويتبعون دين الله تبارك وتعالى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود - [00:02:57](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام لكن كيف نتقل الى الحكم على العقيدة بانها خاطئة او غير خاطئة ما هو الميزان الذي منه ننطلق للحكم على المعتقدات الميزان الذي ينبغي ان نزن بها المعتقدات - [00:03:22](#)

عندنا معاصر المسلمين هو كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكل معتقد وافق الحق من ايات كتاب الله جل وعلا واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

فانها توصف بانها معتقدات صحيحة اذا لابد حتى تكون العقيدة الصحيحة من شاهدي عدل اية الناطقة او حديث صحيح وهذا وحده لا يكفي في السلامة من الخطأ حتى يكون معنا مسطرة - [00:04:07](#)

وهي مسطرة فهم السلف الذين فهموا عرف القرآن وعرف السنة والمراد فهم الصحابة رضوان الله عليهم لانهم يضبطون ويفهمون مدول الكتاب والسنة. ولهذا قال جل وعلا مبينا خطأ عقيدة المنافقين - [00:04:32](#)

لما ادعوا الايمان قال الله لهم امنوا كما امن الناس امنوا الواو الجماعة المنافقون. كما امن الناس الناس صحابة لذلك الله جل وعلا لما اظهر للمسلمين اه انهم على عقيدة صحيحة بين ان اليهود ليسوا على عقيدة وايمان صحيح - [00:04:57](#)

وهم ادعوا الايمان فقال الله عز وجل لهم فان امنوا اي هؤلاء اليهود بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا اذا الميزان في صحة العقيدة ووصفها بانها صحيحة مثلية ايمان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:05:20](#)

ومما يحكم به او يحكم به على الخطأ في المعتقدات الادلة العقلية الصريحة الادلة العقلية الصريحة ونقصد بالادلة العقلية الصريحة الخروج من الادلة العقلية الجدلية وكذلك نقصد بالادلة العقلية الصريحة الادلة العقلية التي لا يتفق عليها العقلاء - [00:05:40](#)

فما اتفق عليه العقلاء مثلا ان واحد زايد واحد لابد وان يساوي ثلاثة فلا يمكن من الناحية العقلية النواحي زائد واحد زائد واحد يساوي واحد ولذلك حكم العقلاء ببطلان القول بالتثليث. لما قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:06:12](#)

والله جل وعلا بين كفرهم وضلالهم ان هذا لا يعقل كيف يكون الخالق الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم يكون هو الازلي الاول الاخر مع المحدث المخلوق مريم او مع المحدث المخلوق - [00:06:36](#)

عيسى يكون هؤلاء الثلاثة واحدا فهذا لا يعقل اذا لا بد ان ندرك ان الميزان في المعتقد الصحيح اما الكتاب والسنة واما العقل الصريح الصحيح وبناء على هذا ينبغي علينا ان ننتبه - [00:06:54](#)

ان هذه المعتقدات الخاطئة هل يكفي ان نصفها بانها معتقدات خاطئة ام لابد من وصفها بما يبين نوع خطأها هل هي كفرية او شركية او بدعية في مسائل الفقه نقول مسألة صحيحة ومسألة خاطئة - [00:07:17](#)

مسألة صحيحة واجبة او مندوبة من حيث الحكم مسألة خاطئة بمعنى لا تجوز او بمعنى مكروه او بمعنى المحرم اما في باب الايمان في باب المعتقد فلا بد من وصف المعتقدات بانها اما - [00:07:44](#)

شركية وكفرية او انها ظالمة وبدعية اذا هذا امر مهم جدا في التفريق بين المعتقدات الخاطئة والمسائل الخاطئة الفقهية وننتقل الى التمهيد في بيان اهمية العقيدة الصحيحة ربما يسأل الانسان نفسه - [00:08:05](#)

لماذا يجب علي ان اصحح عقيدتي ذلك لان فلاح الانسان ونجاحه في الدنيا والاخرة بالاعتقاد الصحيح. قال الله جل وعلا فاما يأتينكم مني هدى الوحي المنزل على الانبياء فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:08:29](#)

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى هذا يعني انه لابد من النظر الى سلامة المعتقد للنجاة ولهذا ذكر الله جل وعلا حال الويل والثبور على المشركين - [00:08:53](#)

وهم في النار قالوا لو كنا نسمع اي لما انزله الله او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فسبب ظلال المعتقدات عدم السماع للمنزل وعدم التعقل للامور ولذلك ينبغي علينا ان ننتبه ان المعتقدات الخاطئة تعرض اصحابها لمخاطر عظيمة - [00:09:15](#)

واثار سلبية كثيرة انية وحالية واجلة مخاطر نفسية وبدنية ومخاطر في الاسر في المجتمعات لان مخاطر المعتقدات الخاطئة لا تتوقف على اصحابها لذلك اهم ما على الانسان في هذه الحياة وهو الوظيفة - [00:09:43](#)

ولا الزوج ولا الزوجة ولا الاولاد ولا الاسرة اهم ما على الانسان في هذه الحياة عندما ينفرد في قبره ويخرج الى محشره ويمر به على الصراط لا يحتاج الا الى شيء واحد - [00:10:14](#)

وهو صحة المعتقد صحة المعتقد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم يخلق اي بمعنى يصبح قديما ليس له لمعان ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخلق - [00:10:30](#)

فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم قد رأى النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يحلف بغير الله فقال فامرته ان يحلف وان بالله وان يقول لا اله الا الله ومما يزيد عنايتنا بالمعتقد الصحيح - [00:10:53](#)

وحذرنا من المعتقدات الخاطئة ان كل ذنب مهما كان اذا مات عليه الانسان فانه قد يعذب بقدر ذلك الذنب. ويبقى هو تحت المشيئة يبقى تحت المشيئة بقدر ذنبه يعذب الا الكفر والنفاق والشرك. فان ذلك لا يدخل تحت المشيئة - [00:11:15](#)

قد قطع الله جل وعلا اطماع المشركين والكافرين اصحاب المعتقدات الكفرية والشركية. قطع طمعهم في فقال سبحانه في ايتين في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:11:43](#)

وبهذا ندرك خطورة الشرك وخطورة المعتقدات الخاطئة فان اناسا يمنعون من الورود على الحوض يوم القيامة فيقول النبي عليه

الصلاة والسلام امتي امتي. كيف يعرفهم من اثار الوضوء من اثار الصلاة؟ اذا هم صلوا - [00:12:05](#)
لكنهم يمنعون طيب لماذا يمنعون وقد صلوا وتوضأوا لخطأ في اعتقاداته فيقول النبي عليه الصلاة والسلام امتي امتي ما يقولون له لا
ليسوا من امتك يقولون له انك لا تدري انهم احدثوا وغيروا - [00:12:24](#)

ومعنى احدثوا وغيروا وبدلوا ثلاثة الفاظ اما ان سبب ذلك عيادا بالله الردة اعادنا الله واياكن واياكم من الردة او البدع والمحدثات او
الموت على الكبائر نسأل الله السلامة والعافية - [00:12:41](#)

اذا ينبغي على الانسان كما يتعلم ما به قوام دنياه ان يتعلم ما به قوام عقيدته ان يعرف كيف يجدد الايمان في قلبه بالطاعات
بالاعمال الصالحة بالعلم النافع وينبغي علينا ان ننتبه ان هذه الاخطاء العقيدية منها ما هي ناقضة للعقيدة تهدمها من اساسها كانها غير
موجودة - [00:13:00](#)

حتى قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك كأن شيئا لم يكن وهذا امر خطير ومن الاخطاء
العقيدية ما ينقص الايمان وان لم ينقضه. فالواجب على المسلم ان يتدارك هذه الاخطاء - [00:13:33](#)

وان يسعى في اصلاح هذه الاخطاء وانبه قبل الشروع في بيان هذه الاخطاء الى امرين عظيمين. الاول من الذي يسعى في اظلال
المسلمين الذين انعم الله عليهم بالتوحيد اولا اهل الكفر والشرك - [00:13:56](#)

المنز الكفرية قال الله جل وعلا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر وقال جل وعلا ولن ترضى عنك
اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - [00:14:20](#)

فالكفار والمشركون يسعون الليل والنهار لاظلال المسلمين ولادخل الافساد على عقائدهم. ولذلك لما ننظر منين دخل الفساد على
معتقدات المسلمين؟ ننظر ان هناك رجل كان يهوديا من قاطني اليمن اظهر الاسلام وهو عبد الله ابن سبأ ثم اذا به يظلل المسلمين
ويوقعهم في الانحرافات باسم الاسلام - [00:14:36](#)

يظهر انه متنسك متجهد وينتسب الى العلم ويتكلم بلسان العلم والعلماء ثم يظلل الناس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اخوف ما
اخاف على امتي ايش اخوف ما اخاف على امتي منافق عليهم اللسان - [00:15:10](#)

الامر الثاني ان ندرك ان اكثر هذه الاخطاء انما تدخل علينا بسبب الجهل والجهل من الكفر والملل البدعية تسعى لكن الجهل خص
ارض خصبة لزراعة ولظهور هذه الاخطاء العقيدية عيادا بالله تبارك وتعالى - [00:15:33](#)

نتقل الى انواع المعتقدات الخاطئة النوع الاول معتقدات خاطئة عامة وفي كل نوع اذكر ستة امور على وجه الاختصار حتى لا
يطول بنا الكلام اول المعتقدات الخاطئة ما يتعلق بالمفهوم الولاء والبراء - [00:15:57](#)

فعندنا اليوم مع الاسف خصوصا مع تداخل المجتمعات الغربية والشرقية على المجتمعات الاسلامية اصبح الناس لا يميزون بين الولاء
والبراء. فاخطوا وصار من الناس من المسلمين من يخطئ في مفهوم الولاء والبراء في جانبه - [00:16:20](#)

بجانبين علينا ان نحذر من هذين الجانبين في جانب اعتقاد بعض الناس ان الحب الطبيعي من الولاء وهذا غير صحيح حب الطبع امر
لابد منه ما يمكن انكاره الحب الطبيعي لا يجوز انكاره وليس هذا من الولا والبراء العقدي - [00:16:43](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى جوز للمسلمين ان يتزوجوا من اهل الكتاب وفي واحد يتزوج وهو ما يحب الا ان يكون مجنونا او مخبولا
اذا معنى هذا الكلام انه الحب الطبيعي لا يمكن ينكار. الانسان يحب اباه حتى لو كان كافرا - [00:17:07](#)

يحب ابنه حتى لو كان كافرا لكن المهم في الحب الطبيعي الا يوصل الانسان الى مرتبة يغيب فيه الولاء العقدي. الولاء الايماني اذا هذا
الجانب يخطئ فيه كثير من الناس. والجانب الاخر - [00:17:26](#)

يخطئ كثير من الناس ان البراءة من الكفار ليس بلازم وكلا القولين خطأ وظلال بل الواجب الولاء الديني والبراء الديني فنحن نوالي
المسلمين ايا كان وعلى قدر اسلامهم نواليه. ونعادي الكافرين ايا كانوا. هذا الولاء والبراء الديني - [00:17:47](#)

لكن هذا ليس معنى انه اذا احسن اليك جارك اليهودي او اذا احسن اليك المعالج النصراني انك انت لا يقع في قلبك حب له هذا امر
فطري ما يمكن دفعه - [00:18:14](#)

لكن لا يجوز ان تحبه لديني لا يجوز ان تحبه لمعتقدك. اذا هناك فكاك بين الجهتين ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من اعطى لله هذا هو الولاء والبراء الديني. من اعطى لله - [00:18:28](#)

ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه هذا الايمان التام المعتقد الخاطى الثاني فيما يتعلق في مفهوم الوسطية صار بعض المسلمين اليوم يفهمون ان الوسطية ان اثنين من الناس لو واحد قال اه يجوز والثاني قال - [00:18:47](#)

اه واجب انك انت تاخذ من الوسط ما اعرف كيف راح ياخذون من الوسط يظنون ان الوسطية هو اخذ العصا من الوسط ليس هذا المراد بقوله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:19:15](#)

لتكونوا شهداء على الناس اذا ما المراد بالامة الوسط؟ امة الخيار العدل ليس فيه تشدد ولا تساؤل ليس فيه تفسير وليس فيه افراط او تفريط. هذا المقصود التوسط في الامور - [00:19:31](#)

لا يكون الانسان شديدا فيكسر ولا لينا يعصر هذا منهج حياة اليهود مثلا عندهم من الغلظة والشدة ما يرون ان من عاداهم ليسوا بشرا وفي المقابل يوجد تسبب عند النصارى انهم ربما يصححون عقائد كل الناس - [00:19:49](#)

ولذلك مفهوم الوسطية هو معناه ان الانسان يدرك ان دينه دين وسط دين عدل دين الخيار ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه - [00:20:19](#)

فسددوا وقاربوا وابشروا ثالثا من المعتقدات الخاطئة ما يتعلق بمفهوم السمع والطاعة لولاة الامر. وولاة الامر هم الامراء والعلماء.

الامراء في الامور الدينية العلماء الامراء في الامور الدنيوية والعلماء في الامور الدينية - [00:20:40](#)

فبعض الناس يرى ان العالم ايش ما يقول هذا هو الحق لا ينظر هل قوله موافق للكتاب والسنة او لا يعني بمعنى تقليد اعمى حتى لو اراد العالم ان يلقيه في البحر للقى نفسه في البحر - [00:21:01](#)

وهذا هو الذي عابه الله على اهل الكتابين فقال سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وفي المقابل هناك اناس اخرين اهملوا مفهوم السمع والطاعة للعلماء اهملوه حتى يقول انا اعرف اكتب انا افهم شنو يعني الشيخ؟ الشيخ يفهم انا افهم بعد - [00:21:17](#)

هذا الذي صار عليه كثير من الخوارج قديما وحديثا وكثير من الليبراليين اليوم اما في مفهوم الطاعة مع الحكام فصار الناس على طرف نقيض ايضا هذه معتقدات خاطئة صار من الناس من يقول لا سمع ولا طاعة الا لمن يكون تقيا نقييا في رأبي في نظري. طيب الراء تختلف والانظار تختلف - [00:21:45](#)

لا يمكن الناس يتفقوا على شخص انه تقى نقي افسق الناس اظلم الناس الحجاج ابن يوسف مثلا كل من في حاشيته يقولون هذا ما في احسن منه بل الى اليوم قرأت قبل شهرين رجل يكتب عنه ويتكلم عنه يقول حجاج بن يوسف ما في مثله - [00:22:12](#)

اذا لم يتفق الناس على من هو التقى حتى تقول لا سمع ولا طاعة الا لتقى ما يمكن ان يتفقوا وفي هؤلاء يرون الخروج ويرون الثورات على الحاكم المسلم بمجرد انه يرى انه ظالم او فاسق - [00:22:34](#)

قد جاءت الشريعة بالسمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف في المعروف وفي المقابل مقابل هؤلاء ايضا هناك معتقد خاطى اخر وهو وجوب السمع والطاعة للحاكم كيفما كان حتى كان من كلام بعض غلاة المتصوف انهم يقولون ان الحاكم لا يتكلم الا بلسان الله عياذا بالله - [00:22:53](#)

هذا الكلام كله غير صحيح ولذلك يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لماذا لم يقل واطيعوا للامر منكم لان اولي الامر من الامراء والعلماء لا يطاعون الا اذا كان امرهم موافقا لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

ولذلك لم يكرر فعل واطيعوا مع اولي الامر. هكذا قال شيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في تفسيره في في اضواء البيع وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم قال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف - [00:23:40](#)

يجوز للانسان ان ولي الامر يقول له تجيب لي كاس الخمر يقول له تفضل ما يجوز تقول له لا هذا محرم انا ما اجيب لك كاس الخمر.

انا اطيعك في المعروف لكن ما اطيعك في المنكر - [00:24:02](#)

رابعا من المعتقدات الخاطئة التوهم ان العلم الحديث قد يعارض نصوصا من القرآن والسنة والسبب هذا المفهوم الخاطى وانتشاره بين المسلمين او سبب هذا المعتقد الخاطى تكلم من لا يحسن العلم في العلم - [00:24:15](#)

فتجده يعارض بفهمه الخاطى النصوص بحجة انها مخالفة للمعلومات العصرية ولا يمكن كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية قبل اكثر من ست مئة سنة ونقول نحن اليوم وسيقوله العلماء من بعد لا يمكن ان يأتى - [00:24:37](#)

امر كوني صحيح ليست نظريات امور علمية صحيحة ليست نظريات ليست تجارب غير ثابتة وامر واقعي كائن لا يمكن ان يخالف امر الله ورسوله لماذا لان الذي انزل الشرع هو الله جل وعلا - [00:25:00](#)

والذي يجري احكام الكون هو الله جل وعلا. ولا يمكن ان يكون هناك تعارض بين المنزل في امر الله عز وجل وبين الجاري في احكام الله جل وعلا ونحن نشاهد اليوم - [00:25:23](#)

ان الانسان اذا اشترى هاتف او سيارة يجد مع الهاتف مع السيارة دفتر في كيفية الاستخدام. لا يمكن ان يكون في هذا الدفتر ما يخالف في واقع هذا المصنوع فاذا وجد فهذا معناه خطأ في تطبيق - [00:25:38](#)

صاحب السيارة او في تطبيق صاحب الهاتف اذا يجب علينا ان نعتقد انه لا يمكن ان يكون هناك شيء علمي صحيح واقعي يخالف المنصوص. قال الله جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من - [00:25:55](#)

عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فاذا رأينا احدا ما يدعي ذلك لا بد ان نعتقد احد امرين اما ان ما فهمه من القرآن والسنة خطأ والعلم الصحيح ثابت - [00:26:15](#)

او ان العلم الذي فهمه من الواقع ليس علما صحيحا بل علم نظري مثل ما نعلم من ما يسمى بنظرية دار الوين كانت نظرية ويظن كثير من الناس انها لم تكن نظرية وانها كانت من العلوم الصحيحة. مثل ذا هذا ايضا ما - [00:26:31](#)

اسعى اليه اليوم ممن يسمون انفسهم بعلماء الاثار. ماذا يريدون هؤلاء؟ يبحثون الليل والنهار يريدون ان يجدوا شيئا ما ان يقولوا ان اصل الانسان لم يكن انسانا هو شأنهم ما يبون يصير ابوهم انسان يصير ابوهم قرد كيف؟ احنا ما نرضى - [00:26:53](#)

احنا ما نرضى هم كيفهم المهم انه لا بد ان نعتقد اعتقادا جازما انه لا يمكن ان يكون شيء من العلوم الصحية او العلوم الصحيحة الواقعة صحية كانت هندسية كانت فيزيائية كانت آآ جيولوجية كانت - [00:27:15](#)

ارضية سماوية فلكية لا يمكن ان يخالف ما في كتاب الله جل وعلا المعتقد الخاطى الخامس توهم بعض الناس جواز التحيزات في بلاد المسلمين وهؤلاء مع الاسف تأثروا بالغرب وظنوا انهم على شيء من الرقي في تحزباتهم فارادوا نقل تلك التجربة الى بلاد المسلمين فينادون - [00:27:34](#)

التحيزات وانها صورة صحية كما يقولون. وتناسوا ان الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - [00:28:03](#)

ويقول سبحانه وتعالى في سورة الروم منيبين اليه واتقوا واقموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم - [00:28:21](#)

وكانوا شيعة كل حزب بما لديهم فريح ويقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:28:41](#)

وانت تعتصم بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقالوا كثرة السؤال واضاعة المال سادسا ظن بعض الناس ان الديموقراطية الغربية هي الطريقة الصحيحة للحكم. وهذا خطأ متعلق بمعتقد وهو انه لابد للمسلم ان يعتقد ان الطريق الصحيحة - [00:29:04](#)

للحكم بين المجتمعات هي شريعة الله جل وعلا لانه لا احد احسن حكم من الله. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. لا احد

الجواب. اذا كان الامر كذلك من المعتقدات الخاطئة التي يبثها الليبراليون ونحوهم ان الفكرة الغربية او الطريقة الغربية في الحكم وهي التي يسمونها - [00:29:29](#)

انها هي الطريقة الصحيحة التي لا بد ان يحكم لذلك يرون طبعاً مقصود من وراء ذلك تداول السلطة لذلك ينادون الليل والنهار بتداول الحكم الى متى يجلس الرئيس الفلاني في الحكم؟ الى متى يجلس الامير الفلاني في الحكم؟ وهكذا يتكلمون - [00:29:54](#) وهم يعلمون ان الاسلام الذي جاء بالعدل التام لا يمكن ان يجعل صوت العاقل العالم كصوت الجاهل هم يعلمون علم اليقين ان الاسلام الذي جاء بالعدل لا يمكن ان يجعل صوت المجرب الكبير الخبير كصوت الغر الغمري الغرير - [00:30:17](#) ننتقل الى النوع الثاني معتقدات خاطئة شركية اصغر او اكبر اولا الاتيان الى السحرة والذهاب الى المشعوذين وطلب السحر والشعوذة منه وهذي من المعتقدات الخاطئة ان بعض الناس يقول انا ما سويت السحر. انا بس رحت - [00:30:40](#) طيب هذا الفعل في نفسه كفر فالذهاب الى السحرة والمشعوذين وطلب السحر منهم كفر من نواقض الاسلام والله جل وعلا يقول عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - [00:31:04](#) لماذا الشياطين كفروا؟ يعلمون الناس السحر اذا لابد الانسان ان يدرك ان من المعتقدات الخاطئة ان الذي يطلب السحر ليس بكافر ان الذي يطلب السحر من الساحر هذا لا يشرك لا هذا نوع من انواع الكفر ونوع من انواع السحر يجب الحذر منه - [00:31:24](#) من هذا الباب ايضا من باب تحذير ما يظن بعض الناس والله انا من باب ما اظن بس اجره الفئان. اجره قراءة الكف اجره قراءة ما يسمى بالابراج لا هذا غير صحيح. مجرد - [00:31:48](#) التجربة وان لم يعتقد الانسان هذا من المعتقدات الخاطئة. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما لماذا هو ما يعتقد طيب لماذا - [00:32:08](#) عقوبة له. واما اذا صدقه فيقول عليه الصلاة والسلام كما عند ابي داوود من اتى عرافا لو كان فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:26](#) ولذلك ينبغي للانسان ان يجتنب هذا اجتنابا تاما لا يجوز لا من باب ما يسمى بالفضول ولا من باب بالتجربة ولا من باب ما يسمى التشوف ثالثا من المعتقدات الخاطئة الشركية شد الرحال الى بعض البقاع التي لم يذكر الله عز وجل ولا رسوله - [00:32:41](#) بركتها فيذهب بعض الناس ويسافر لبعض البلدان لطلب البركة والني صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني بقصد طلب البركة من المكان لا يجوز للانسان ان يسافر الا الى ثلاثة اماكن - [00:33:08](#) المسجد الحرام يعني مكة ومسجدي هذا يعني المدينة والمسجد الاقصى. وما سوى ذلك فالمساجد كلها سواء والبلدان كلها سواء لا يمكن ان يأتي شيء يساوي مكة في التشريف ولا القدس في التقديس ولا المدينة في - [00:33:31](#) بنسبتها للنبي عليه الصلاة والسلام ولنور الايمان ايضا من المعتقدات الخاطئة تبرك بالقبور او التمسح بها او اضاءتها او البناء عليها او وضع الحصة عليها وهذا الناس يتعلمون مثل هذه الافعال من الافلام الواردة من بعض البلدان لظنهم انهم اهل دين - [00:33:51](#) هذا كله من المحدثات والبدع ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يزرع على القبور واما حديث فوضع جريدة نصفها ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم يلبسا. فالمقصود مدة - [00:34:20](#) تخفيف العذاب والا فليس الزرع هو الذي يخفف العذاب والا كان يلزم من ذلك ان قبور الكفار كلها مخففة العذاب لانها كلها مزروعة. هذا كلام غير صحيح كذلك من هذه المعتقدات الخاطئة ان جواز قراءة القرآن عند القبور. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا - [00:34:37](#) لا تجعلوا بيوتكم قبورا. يعني اقرأوا القرآن في بيوتكم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. مفهوم المخالفة ان المقابر لا تقرأ فيها القرآن واعظم من ذلك واعظم من ذلك نسأل الله السلامة والعافية سجود بعض الناس للارض وللقبور - [00:35:00](#) خامسا الذبح للجن او الذبح بسم الله ثم تقسيم الدم على ابواب البيت. لظنهم انها تطرد الشياطين. او على توابير السيارة لظنهم انها تنفع السيارة من ايش؟ من العين والحسد. فهذا كله من المعتقدات الخاطئة التي يجب ان نحذر منها - [00:35:21](#) سادسا من المعتقدات الخاطئة الشركية عدم الجزم بشرك المشركين وكفر الكافرين. بعض الناس يقول ما ادري يمكن اليهود على حق يمكن النصارى على حق اه هذا معناته عيانا بالله ان هناك خللا وخطأ كبيرا في اعتقادك - [00:35:47](#)

لان الله جل وعلا جزم بكفر اليهود وجزم بكفر النصارى اوليس الله يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة اوليس الله يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:36:09](#)

اوليس الله يقول عن اليهود وقالت يهود يد الله مغلولة قلة ايديهم ولعنوا بما قالوا. اي كفر اعظم من ان يصف العبد ربه بهذا النقص عيادا بالله تبارك وتعالى وقد حكم الله عز وجل بكفرهم وبخلودهم في النار فقال في اخر سورة البينة ان الذين كفروا - [00:36:22](#)
من اهل الكتاب والمشركين فهي عندنا كفار اهل الكتاب وعندنا مشركين ان الذين كفروا من الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية ننتقل الى النوع الثالث معتقدات خاطئة لفظية وقولية ينبغي ان نحذر منها واحاول اختصار - [00:36:46](#)
قول بعض الناس الله بكل مكان هذا القول لا يصح الله جل وعلا هو خالق السماوات والارض هو خالق الامكنة ولما خلق السماوات والارض اخبر نسبتها اليه فاخبر انه سبحانه بعد خلقه السماوات والارض استوى على العرش فهو فوق العرش فوق المخلوقات - [00:37:10](#)

لا يجوز ان نظن عيادا بالله ان الله بحاجة الى السماوات والارض تكنه لكن الله سبحانه وتعالى فوق العرش وهو محيط بكل شيء. عالم بكل شيء فقول بعض الناس الله بكل مكان هذا غير صحيح - [00:37:34](#)
يمكن يكون بعض الناس يقول انا اقصد بكل مكان يعني علمه نقول نعم لكن العبارة خاطئة فلا ينبغي ان نتلفظ بالعبارات الخاطئة من العبارات الخاطئة قول بعض الناس وهي من المعتقدات الخاطئة ايضا - [00:37:50](#)
عز الله ما يستاهل ليش ما يستاهل؟ انت ايش عرفك هذا قضاء الله وقدره. انت اعلم ام الله الذي قدر الحكيم الخبير سبحانه وتعالى ما يجوز ان الانسان يقول ما يستاهل اللي صار له - [00:38:08](#)

يعني الله سبحانه وتعالى الذي اجرى المقادير وانت تقول لا ما يستاهل هذا كلام خطير يعني من المعتقد امننت بالله وملائكتي وكتبه ورسله واليوم والآخر والقدر خيره وشره. بعدين شلون تقول يقول الانسان ما يستاهل - [00:38:24](#)
ايضا مثل هذا كلام بقى اه بعض الناس يقول الزمن غدار كيفاش جا من الغد؟ الزمن ايش الزمن ما لا لها تصرف ولا له فعل الفعل فعل الله والتقدير تقدير الله. مثل هذي بعض الناس يقول تسلط علي الزمن - [00:38:44](#)
افتصرت عليك الزمن الزمن شو يعني اتصلت عليك؟ الزمن هو الليل والنهار الذي اجرى في الليل والنهار الامور هو الله سبحانه وتعالى بتقديره مثل هذا قول بعض الناس شاءت الاقدار لا - [00:39:02](#)

الاقدار ما تشاء ولا لها مشية الذي يشاء هو الله جل في علاه مثل هذا ايضا قول بعض الناس الله يظلمك مثل ما ظلمتني ماهيتوش من يقول الله يظلم وما ربك بظلام للعبيد - [00:39:16](#)
ان كان ولا بد يقول الانسان ها اللهم انتقم لفلان. اللهم انتقم مني لفلان فانه منتقم سبحانه وتعالى. اما ظلم الله لا يظلم مثل هذا ايضا قول بعض الناس خان الله من يخونى - [00:39:32](#)

الله ما يخون عيادا بالله ونهانا عن الخيانة مطلقا وقال جل وعلا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم مثل هذا ايضا اه لا سيما عند اخوانا المصريين اذا مات لهم ميت يقول ربنا افكره اعوذ بالله - [00:39:46](#)
كيف ربنا افكره الله يفكر ما يجوز الله ما ينسى وما ربك بغافل عما تعملون؟ وما الله بغافل عما يعملون؟ فهذه عبارات هي متعلقة بعقائد خاطئة يجب الحذر منها من المعتقدات الخاطئة اللفظية قول بعض الناس المادة لا تستحدث - [00:40:02](#)
ولا تفنى هذا الكلام لابد فيها من اضافة واما هكذا لا تجوز العبارة هذه. هذه درسناها في العلوم يوم ان احنا في رابعة ابتدائي يقولون الانسان ما ما يقدر يستحدث المادة ولا تفنى هذا الكلام لو قالوه مع كلمة الانسان لا يستطيع استحداث - [00:40:23](#)
ولا يستطيع افناء المادة كلام صحيح اما هكذا المطلق العبارة المادة لا تستحدث ولا تفنى غير صحيح نحن لا نستطيع ان نستحدث المادة لاننا لسنا خالقين. الخالق هو الله جل وعلا - [00:40:44](#)

نحن لا نستطيع ان نفنى المادة لاننا لم نخلق المادة. الخالق للمادة هو الله جل وعلا القاعدة العقلية من الذي يستطيع يفنى الشيء؟ هو الذي اوجده يعني لما الانسان يبني عمارة يقدر يهدمها انه هو اللي بناها لكن الناس ما يقدر يهدمون السماء - [00:40:59](#)

ليش ما يقدرن يهدمون السما؟ لان مو هم اللي بانينه هذه قاعدة مطردة اذا المادة لا تستحدث ولا تفنى في قوى البشر لان الله هو الذي احدثها وهو الذي يفنيها. ولا يجوز بحال من الاحوال ان نعتقد ان المادة - [00:41:19](#)

ايا كان ذرة او نواة ايا كانت المادة مفردة ومركبة لا يجوز ان نعتقد انها ازلية مع الله لا يجوز هذا الاعتقاد هذا معتقد خاطئ كذلك من المعتقدات الخاطئة اللفظية قول بعض الناس التقوى في القلب - [00:41:39](#)

انت تأمره وتنهاه بالخير يقول لك التقوى في صل يا فلان قال والله التقوى في القلب تحجبي يا فلانة قالت التقوى في القلب وهذا من القشور لا يجوز وصف شيء من الدين بانه قشور. الدين كله لب - [00:41:59](#)

حتى لو كان مندوبا حتى لو كان مستحبا كله لب كله لصالح العباد والبلاد كله لصالح الحال والميعاد فلا يجوز ان نصف شيء من الشرع بان هذا قشور وهذا لباق. الدين كله لباق. - [00:42:16](#)

كله لب كذلك من المعتقدات الخاطئة التسمي باسماء فيه تزكية لا سيما في هذه اللازمة المتأخرة مع الاسف الناس تأثروا كما ذكرت اصبح العالم قرية واحدة نجد فلان يسمي نفسه مؤمن وهذا محسن لا عبد المؤمن عبد المحسن اما مؤمن اسمه تزكية - [00:42:35](#)

مثل هذا ايضا تسمية بعض النساء بناتهن ايمان ابرار ملاك. طيب هذي تسمية تزكية كيف علمنا انها امام كيف علمنا ان عندها الايمان عشان نوصفها لذلك ملاك ملاك تزكية من اين علمنا انها مثل الملاك - [00:42:59](#)

ما يجوز ثم في هذا الكلام ايضا خطأ اخر وهو اعتقاد بعض الناس ان الملائكة اناث فهذا من اعتقاد المشركين عياذا بالله تعالى من المعتقدات الخاطئة في الالفاظ الحلف بغير الله. يقول والنعمة - [00:43:18](#)

يقولوا راسي وراس ابوي ها ومن هذا الباب ايضا العطف على مشيئة الله بالواو. ما شاء الله وشاء فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل ما شاء الله وشيء فقال اجعلتني لله ندا - [00:43:35](#)

قل ما شاء الله وحده وفي رواية قل ما شاء الله ثم شاء فلان. لا تجعل فيها وا وكذلك من المعتقدات الخاطئة اللفظية نسبة النعم الى اسبابها نسبة النعم الى اسبابها - [00:43:52](#)

يمكن هذه تصورها صعب انا اضرب لكم مثال كلكم بعد ذلك تفهمون ما معناه نسبة النعم الى الاسباب لما ناخذ القهوة واشربها حيلة شربت فيها القهوة هادي طيب الان يصير يقول شكرا يا كاس شكرا يا كو. كلكم راح تضحكون علي. ليش؟ لاني نسفت - [00:44:12](#)

الشيء الى السبب شكرا يا يدي. هم تضحكون علي. ليش؟ لان سبت الشيء الى السبب المفروض اقول الحمد لله الذي اقدرني على الشرب. الله الذي اوجد المادة. وان كنا نحن ركبناه. الله الذي اوجد القدرة على الهضم. اذا - [00:44:35](#)

نسب النعم الى الله ما يجي انسان يقول شكرا لولا لولا الطبيب كان ماتت امي يا الله شنو هذا طيببة مسكينة ما تقدر تدفع الموت عن نفسها كيف انت تنسبين بقاء امك الى الطيببة - [00:44:54](#)

ولا الثاني يقول ها؟ يقول والله ان الطيار ذكي ولا كان رحنا فيها اعوذ بالله الطيار مسكين ها هو بحالته ان كان مسلم يقول يا الله ان كان نصراني يقولون ماي قاد ما ما يعرف شي ثاني خلاص - [00:45:15](#)

لذلك لا يجوز نسبة النعم الى خالقها. قال جل وعلا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون؟ قال جمع من المفسرين معنى الاية تجعلون اه الرزق الذي رزقتموه مقابلها انكم تكذبون فتنسبونها الى الاسباب والى غير الله عز وجل - [00:45:34](#)

انتقل الى النوع الرابع والاخير معتقدات خاطئة متعلقة بالرقية والرقى. اولها في هذا الباب من المعتقدات الخاطئة التعلق بالاسباب ظن بعض الناس ان الدواء هو الذي يشفي بنفسه وهذا غلط - [00:45:54](#)

وساذكر لكم قصة يقول ان في كتب بني اسرائيل ان موسى عليه السلام اشتكى وجعا في بطنه فقال يا رب اني اشتكى الما في بطني وهو في التيه فامر الله ان يذهب الى شجرة معينة ويأخذ منها ويأكل فذهب واكل منها فشفي - [00:46:15](#)

بعد مدة الله اعلم كم اشتكى من نفس الالم فذهب واخذ من الشجرة فاكل ما شفي قال يا رب ما شفيت قال يا موسى طلبتني فجعلت فيه الشفاء. لم تطلبني فلم اجعل فيه الشفاء - [00:46:36](#)

فالانسان يجب عليه ان يعتقد حتى الطعام اللي ناكله الان الطعام اللي ناكله في الاصل ان الله جعل فيه خاصية الشبع الماء اللي

نشره الله جعله في خاصية الري لكن لو لم يرد رب العالمين نجد بعض الناس يقول والله انا اكل ما اشبع - [00:46:53](#)
صح ولا لا بعض الناس انا رأيت مريض بنفسي رأيت مريض مرقد بالمستشفى الاحمدي قديم الله يرحمه توفي كل ما جاه الناس
يصرخ عطوني ماي عطوني ماي يقول له الاطباء انت فيك مرض يسمونه مرض - [00:47:11](#)
الاحساس بالعطش هو مو عطشان بس يحس انه عطشان ميت عطش حتى مات رحمه الله وهو على هذا الحال طيب اذا لابد ان
نعتقد ان آآ ان لا نتعلق بالاسباب - [00:47:33](#)

الاسباب هي كما يقال بذل ونوع وجزء من التوكل. اما حقيقة الامر هو ان الله المنتج للاشياء الله سبحانه وتعالى هو المنتج للاشياء.
ولذلك من من تمام العقيدة الصحيحة تمام التوكل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. لذلك في باب الرقية لا يعلق الانسان قلبه
بالراقي الفلاني. هذا غلط - [00:47:52](#)

لا يعلق الانسان قلبه الا بالله عز وجل لا يعلق قلبه بالراق الفلاني كذلك ثانيا مما يتعلق في هذا الباب ترك الدعاء. بعض الناس مريض
قل له ادعو لا يقول الله اذا شايفني وما في حاجة هذا غلط لان الدعاء عبادة قد الله سبحانه وتعالى يبتليه العبد ليزداد - [00:48:21](#)
تعبدا ليزداد طلبا انا اعرف انسان رحمه الله مات اصيب ببلاء تعالج عند اطبا كلهم ما ما عرف كيف يعالجون. ما عرف ايش فيه مع
انه كان يعمل في المستشفى هو بنفسه - [00:48:45](#)

فلما كلمني قلت له عليك بسورة البقرة صار يقرأ البقرة ويحس براحة مدة مدة بعد اربعة اشهر قال سبحان الله هذا المرض نعمة
من الله علي وفي الاول كان متظجر - [00:49:04](#)

قول له ليش؟ قال حفظت سورة البقرة فالله سبحانه وتعالى يبتلي العبد يدعو يبتلي العبد ليرقي نفسه. اذا لا يترك الانسان الدعاء اه
ثالثا ايضا من المعتقدات الخاطئة الخوف الشديد من العين - [00:49:21](#)

او من السحر او من الجن لماذا الانسان يخاف ما دام الانسان متوكلا على الله قد بذل الاسباب الشرعية صلى الفجر في الوقت وحصل
الحصن الاول اتى بالاذكار فحصل الحصن الثاني - [00:49:43](#)

لازم الطاعة فهو في الحسن الثالث. فكيف يصل اليه تصلي الاعمى الحاسدة او الحاقدة او المحبة كيف تصل اليه السحرة كيف
يصل اليه الجن ما يستطيعون ما يستطيعون لهذا ينبغي الانسان ينتبه لهذا. قد يقول قائل اليس النبي صلى الله عليه وسلم قد سحر -
[00:50:03](#)

نعم سحر عليه الصلاة والسلام ليس من باب انه مات بالحصن الاول او الثاني او الثالث او غيره لا انما كان سحره عليه الصلاة والسلام
ابتلاء للامة ليكون قدوة للمبتلين من السحر ماذا يفعلون - [00:50:26](#)

كيف يفعلون لانه ما من ابتلاء في الدنيا الا ويجد الانسان مهما كان بلاؤه قدوة من الانبياء ولم نجد نبيا ابتلي بالسحر الا محمد صلى
الله عليه وسلم. اذا هو قدوتنا حتى في هذا البلاء وفي غيرها من البلاءات - [00:50:48](#)

رابعا من المعتقدات الخاطئة في الرقية اعتقاد ان الرقية نافعة بنفسها لا الرقية سبب مثل الدعاء سبب قراءة القرآن سبب الادعية
الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام اسباب اذا هذه اسباب - [00:51:10](#)

من هذا الباب اعتقاد بعض الناس ان ما دام المصحف في جيبى ما راح يجيني شي فهذا من التمايم لا يجوز هذا ليس من الرقية
اعتقاد بعض الناس ان المصحف ما دام في السيارة ما يظره شي - [00:51:31](#)

هذا من التمايم هذا ما يجوز رابعا اعتقاد بعض الناس ان رقيته لنفسه غير نافع هذا غير صحيح النبي عليه الصلاة والسلام كان يركي
نفسه ويبقي غيره ولما مرض راقده ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:51:46](#)

قامسا من المعتقدات الخاطئة في هذا الباب نياح بعض الناس للمخلطين يقول شيخ وشيخة وخلص ومن هذا الباب ايضا الذهاب
ذهاب النساء الى الرقاة بدون محرم وخلوة الرقاة بالنساء او - [00:52:09](#)

ان من هذا الباب ايضا خلوة المرأة بالطبيب هذا كله من الاشياء الخاطئة التي ينبغي لنا ان نحذر منها من المعتقدات الخاطئة الرقية
بما لا يفهم معناه هذا لا يجوز لابد الانسان عندما يركي نفسه ان يركي نفسه بما هو مفهوم المعنى - [00:52:33](#)

واذا يرقى غيره ان يرقيه بما هو مفهوم المعنى ولذلك كان العلماء يقولون من شرط صحة الرقية ان تكون صحيحة المعنى بلغة مفهومة عربية فصيحة الخاتمة اختتم بما بدأت به من اهمية التمسك - [00:53:00](#)

بالعقيدة الصحيحة فانها سبيل النجاة. يقول الله تعالى في دعاء ابراهيم عليه السلام انه قال ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:53:22](#)

قال جمع من السلف قلب سليم اي من الشرك وقال سبحانه وتعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب - [00:53:38](#)

ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد جعلنا الله واياكم من هؤلاء واعاذنا الله واياكم ممن يقال له يوم القيامة انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة وماأواه النار وما للظالمين من انصار. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:55](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:54:18](#)